مناسبات شهر رمضان المبارك

قال الشيخ المفيد رضوان الله عليه: «شهر رمضان: هذا الشّهر سيّدُ الشهور على الأثر المنقول عن سيد المرسلين صلّى الله عليه وآله. وهو ربيع المؤمنين، بالخبر الظاهر عن العترة الصّادقين عليهم السلام "..." فأوّل ليلة منه يجب فيها النيّة للصيام، ويُستحبّ استقبالها بالغسل عند غروب الشمس "..." ويُستحبّ فيها الابتداء بقراءة جزء من القرآن...».

الأول من شهر رمضان

في مثل هذا اليوم من سنة 201 للهجرة تمّت البيعة بولاية العهد للإمام عليّ بن موسى الرّضا عليهما السلام. قال الشيخ المفيد: «... وهو يوم شريف يتجدّد فيه سرور المؤمنين، ويُستحبّ فيه الصّدقة والمبرّة للمساكين، والإكثار لشكر الله عزّ اسمه على ما أظهر فيه من حقّ آل محمد عليهم السلام، وإرغام المنافقين».

العاشر من شهر رمضان

* وفاة أمّ المؤمنين السيّدة خديجة بنت خويلد عليها السلام، قبل الهجرة بثلاث سنوات (عام الحزن).

* هي أوّل من آمن برسول الله من النّساء، ولم يسبقها إلى الإسلام غير أميرالمؤمنين عليه السلام، وهي من سيّدات نساء العالمين، وأفضل زوجات رسول الله صلّى الله عليه وآله، ولا أدلّ على عظمتها من أنّ الله تعالى شاء أن تكون أمّاً لأمّ الأئمّة المعصومين عليهم السّلام.

* كان للسيّدة خديجة عليها السلام، دورٌ كبير في مؤازرة رسول الله صلّى الله عليه وآله، منذ بعثته وحتى وفاتها. فقد أنفقت سلام الله عليها كلّ ثروتها في سبيل إنجاح الدّعوة النبويّة، لا سيّما خلال السنوات الثلاث من الحصار الظالم الذي فُرض على المسلمين في شعب أبي طالب.

* عن رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أفضل نساء الجنة، خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم».

* وعنه صلى الله عليه وآله: «ما اغتممتُ بغمٍّ أيامَ حياة أبي طالب وخديجة».

* وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال لها: «يا خديجة، هذا جبرئيل يُخبرني أنّ الله عزّ وجلّ أرسله إليك بالسلام. فقالت خديجة: الله السلام، ولله السلام، وعلى جبرئيل السلام».

* عن عائشة، أنه صلّى الله عليه وآله كان إذا ذكر خديجة لم يسأم من ثناءٍ عليها واستغفارٍ لها، وكان يقول: «لقد آمنتْ بي إذ كفر الناس، وآوتني إذ رفضني الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس...».

* عن الإمام الصادق عليه السلام: «لمّا توفّيت خديجة عليها السلام، جعلت فاطمة عليها السلام تلوذ برسول الله ﷺ وسلم، وتدور حوله وتقول: يا أبتِ أين أُمّي؟

فنزل جبرئيل عليه السلام فقال له: ربّك يأمرك أن تُقرىء فاطمة السلام وتقول لها: إنّ أُمّك في بيت من قصب، كعابه من ذهب، وعمده ياقوت أحمر، بين آسية ومريم بنت عمران. فقالت فاطمة عليها السلام: إنّ الله هو السلام ومنه السلام وإليه السلام».

* عن الإمام الباقر عليه السلام: «دخل رسول الله ﷺ على خديجة حين مات القاسم ابنها وهي تبكي "..." فقال: يا خديجة، أما ترضين إذا كان يوم القيامة أن تجيئي إلى باب الجنّة وهو [القاسم] قائم، فيأخذ بيدك فيدخلك الجنّة، وينزلك أفضلها، وذلك لكلّ مؤمن، إنّ الله عزّوجلّ أحكم وأكرم أن يسلب المؤمن ثمرَة فؤاده ثمّ يعذّبه بعدها أبداً».

الحادي عشر من شهر رمضان

وصول رسائل أهل الكوفة إلى الإمام الحسين عليه السلام بمكّة المكرمة، في مثل هذا اليوم من العام 60 للهجرة.

الثاني عشر من شهر رمضان

*قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «ياعليّ، أنت أخي في الدّنيا والآخرة».

* في مثل هذا اليوم، من العام الهجري الأوّل، آخى رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار، فقال: «تآخوا في الله أخوين أخوين»، ثُمَّ أخذ بيد أمير المؤمنين عليه السلام وقال: «هذا أخي».

الثالث عشر من شهر رمضان

* وفاة أبي طالب، عبد مناف بن عبدالمطّلب عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله بعد وفاة السيدة خديجة بثلاثة أيام، وقيل قبلها بثلاثة أيّام، سنة ثلاث قبل الهجرة.

* عن رسول الله صلّى الله عليه وآله: «ما زالت قريش كاعّةً [لا تجترىء] عني حتى مات أبوطالب».

* وما ضرّ مجـدَ أبي طالب...

قال ابن أبي الحديد (شرح النهج، ج 14، ص 83): «وصنّف بعض الطالبيّين في هذا العصر كتاباً في إسلام أبي طالب، وبعثه إليّ وسألني أن أكتب عليه بخطّي نظماً أو نثراً، أشهدُ فيه بصحّة ذلك، وبوثاقة الأدّلة عليه، فتحرّجت أن أحكم بذلك حكماً قاطعاً، لما عندي من التوقّف فيه، ولم أستجز أن أقعد عن تعظيم أبي طالب، فإنّي أعلمُ أنّه لولاه لما قامت للإسلام دعامة، وأعلم أنّ حقّه واجبٌ على كلّ مسلم في الدّنيا إلى أن تقوم الساعة، فكتبتُ على ظاهر المجلّد:

ولولا أبو طالب وابنه
لما مَثل الدّين شخصا فقاما
فذاك بمكّة آوى وحامى
وهذا بيثربَ جسّ الحِماما

تكفّل عبدُ منافٍ بأمرٍ
وأودى فكان عليٌّ تماما
فقل في ثبيرٍ مضى بعد ما
قضى ما قضاه وأبقى شماما
فللّه ذا فاتحاً للهدى
وللّه ذا للمعالي ختاما
وما ضرّ مجدَ أبي طالبٍ
جَهولٌ لغا أو بصيرٌ تعامى
كما لا يضرّ إباة الصباح
من ظنّ ضوءَ النّهار الظلاما.

فوفّيتُه حقَّه من التّعظيم والإجلال، ولم أجزم بأمرٍ عندي فيه وقفة».

* في تاريخ ابن عساكر عن بعض الرّواة، «قال: قدمت مكّة [أيّام الجاهليّة] وهم في قحطٍ وشدّة من احتباس المطر عنهم، فقائلٌ منهم يقول: اعمدوا اللات والعُزّى، وقائل منهم يقول، اعمدوا مناة الثّالثة الأخرى، فقال شيخٌ وسيم حسن الوجه جيّد الرأي: أنّى تُؤفكون وفيكم باقية إبراهيم وسلالة إسماعيل، قالوا: كأنّك عنيتَ أبا طالب "..." فثاروا إليه فقالوا: يا أبا طالب، أقحط الوادي، وأجدب العيال، فهلُمّ فاستسق إلينا، فخرج أبو طالب، ومعه غلام (وهو النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم) كأنّه شمسٌ "..." فأخذه أبو طالب فألصق ظهر الغلام بالكعبة، ولاذ الغلام (أي أشار) بإصبعه إلى السّماء كالمتضرّع الملتجئ، وما في السماء قزعة، فأقبل السّحاب من هَهنا وهَهنا، واغدودق الوادي... وفي هذا يقول أبو طالب، يذكر قريشاً حين تمالأوا على أذيّته صلى الله عليه [وآله] وسلم، بعد البعثة، يذكّرهم يدَه وبركتَه عليهم من صِغره:

وأبيضُ يُستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ به الهُلاك من آل هاشم
فهم عنده في نعمةٍ وفواضل».

ويجمع المسلمون على أنّ أبا طالب كفيل رسول الله والمحامي عنه بإذن الله تعالى، وتزخر أمّهات المصادر بشعر مؤمن قريش أبي طالب، وهو صريح الدّلالة على اعتقاده بنبوّة رسول الله ﷺ، إلا أنّ تسييس التاريخ والعقيدة، وسوء التّوفيق والعاقبة، جعل النّواصب ومن تأثّر بتضليلهم يتعاملون مع معاوية وابنه كما يجب أن يتعاملوا مع أبي طالب وابنه: قل كلٌّ يعمل على شاكلته.

* من شعر القائد الإلهيّ المجهول أبي طالب:

يرجُّون منا خطةً دون نيلها
ضرابٌ وطعنٌ بالوشيج المقوّمِ
يرجون أن نسخى بقتل محمّدٍ
ولم تختضب سمرُ العوالي من الدّمِ
كذبتم وبيتِ الله حتى تفلقوا
جماجمَ تُلقى بالحطيم وزمزمِ
وتقطّع أرحامٌ وتنسى حليلةٌ
حليلاً ويغشى محرم بعد محرمِ
وينهض قوم في الحديد إليكم
يذودون عن أحسابهم كلّ مجرمِ
على ما مضى من بغيكم وعقوقكم
وغشيانكم في أمركم كلّ مأثمِ
وظلم نبيٍّ جاء يدعو إلى الهدى
وأمرٍ أتى من عند ذي العرش قيّمِ
فلا تحسبونا مُسلميه فمثله
إذا كان في قومٍ فليس بمُسلَمِ

الخامس عشر من شهر رمضان

* مولد الإمام الحسن عليه السلام

«.. أللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمامُ الزَّكِيُّ الهادِي المَهْدِيُّ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ..».

من الصلوات الكبيرة الجامعة

* ولد الإمام الحسن المجتبى بالمدينة المنوّرة ليلة النّصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة. كنيته أبو محمد وأبو القاسم، ومن ألقابه صلوات الله عليه: الأمين، والحجّة، والبَرّ، والتقيّ، والزكيّ، والسّبط الأول.

جاءت به أمّه فاطمة سيدة النساء إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم السابع من مولده، في خُرقة من حرير الجنّة نزل بها جبرئيل إلى رسول الله، فسمّاه حسناً، وعقّ عنه كبشاً.

وقُبض رسول الله صلّى الله عليه وآله وللحسن عليه السلام سبعُ سنين وأشهر، وقام بالأمر بعد أبيه أميرالمؤمنين عليه السلام، وله سبع وثلاثون سنة، فأقام في خلافته الظاهريّة ستّة أشهر وثلاثة أيام، ووقع الصلح بينه وبين معاوية في سنة إحدى وأربعين.

لمّا عاين الإمام الحسن المجتبى، ما بلغه انقلاب الأمّة على أعقابها بعد وفاة جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله، قال عليه السلام: «أما والله، ما ثنانا عن قتال أهل الشام ذِلّة ولا قِلّة. ولكن كنّا نقاتلهم بالسلامة والصبر، فشِيبَت السلامةُ بالعداوة، والصبرُ بالجزع، وكنتم تتوجّهون معنا ودينُكم أمام دنياكم، وقد أصبحتم الآن ودنياكم أمام دينكم، فكنّا لكم وكنتم لنا، وقد صرتم اليوم علينا، "..." وإنّ معاوية قد دعا إلى أمرٍ ليس فيه عزٌّ ولا نصفة، فإن أردتم الحياةَ قبلناه منه، وأغضضنا على القذى، وإن أردتم الموتَ بذلناه في ذات الله وحاكمناه [إلى] الله».

فنادى القوم بأجمعهم: «بل البقيّة والحياة»!

* كان الأمر بين الإسلام الأصيل وبين تمويهات قريش وانحرافها وادّعائها الإسلام، قد قُضي عشيّة فتنة رفع المصاحف في صِفين. وكان اغتيال أمير المؤمنين تمهيد قريش لاستلام الحكم وتثبيت الإنحراف. لذلك كان حملُ معاوية على الإلتزام بشروط ـ وإن لم يفِ بها كما فعل ـ أمراً أشبهَ بالمعجز، وهو بعدُ نزعٌ لأيّ شرعيّة يُمكن أن تدّعيها قريش ومعاوية وآل أبي سفيان. وها هي الأمّة تُجمع على أنّ الإمام الحسن كان الخليفة الشرعيّ لرسول الله، أمّا معاوية فقد كان «ملك الوقت»، كما يعبّر الديار بكريّ في كتابه «تاريخ الخميس»، وكما يعتقد جميع العلماء المسلمين، خلافاً للنّواصب.

* عن الإمام الصادق عليه السلام: «حدّثني أبي عن أبيه عليهما السلام أنّ الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام كان أعبد الناسِ في زمانه، وأزهدَهم وأفضلهم، و كان إذا حجّ حجّ ماشياً، وربما مشى حافياً، وكان إذا ذكر الموت بكى، وإذا ذكر القبر بكى، وإذا ذكر البعث والنشور بكى، وإذا ذكر الممرّ على الصراط بكى، وإذا ذكر العرض على الله تعالى ذكرُه شهق شهقةً يُغشى عليه منها، وكان إذا قام في صلاته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عزّ وجلّ...».

* رُوي عن الصحابيّ حذيفة بن اليمان، قال: «بينا رسول الله ﷺ في جبل "..." ومعه جماعة من المهاجرين والأنصار "..." إذ أقبل الحسن بن عليّ عليهما السلام يمشي على هدوء ووقار، فنظر إليه رسول الله ﷺ وقال: إن جبرئيل يهديه وميكائيل يُسدّده، وهو وَلدي والطّاهر من نفسي وضلعٌ من أضلاعي، هذا سبطي وقرّةُ عيني بأبي هو. فقام رسول الله ﷺ وقمنا معه وهو يقول له: "..." أنت حبيبي ومهجة قلبي، وأخذ بيده فمشى معه ونحن نمشي حتى جلس وجلسنا حوله، ننظر إلى رسول الله ﷺ وهو لا يرفع بصره عنه، ثم قال: [أما] إنه سيكون بعدي هادياً مهديّاً، هذا هدية من ربّ العالمين لي، يُنبئ عني، ويُعرّف الناس آثاري ويُحيي سُنتي، ويتولّى أموري في فعله، ينظر الله إليه فيرحمه، رحم الله من عرف له ذلك وبرّني فيه وأكرمني فيه..».

* قال أحد المحدّثين المعاصرين للإمام الحسن عليه السلام: ما بلغ أحدٌ من الشرف بعد رسول الله ﷺ ما بلغ الحسن بن عليّ، كان يُبسطُ له على باب داره، فإذا خرج وجلس انقطع الطريق، فلا يمرُّ أحدٌ من خلق الله إجلالاً له، فإذا علم قام ودخل بيته ليمُرّ النّاس، ولقد رأيته في طريق مكّة ماشياً فما من خلق الله أحدٌ رآه إلا نزل عن راحلته ومشى، حتى أنني رأيت سعد بن أبي وقاص يمشي خلفه.

* دخل عليه أحدهم في مرضه الذي تُوفّي فيه، فقال له: إني أراك وجِعاً يا ابن رسول الله، أفلا تتداوى؟ فقال له الإمام الحسن عليه السلام: قد سقاني [معاويةُ السُمَّ] مرّتين وهذه الثالثة لا أجد لها دواءً. ولقد رُقي إلي أنّه كتب إلى ملك الروم يسأله أن يوجّه إليه من السمّ القتّال شربة، فكتب إليه ملك الروم: أنّه لا يصلح لنا في ديننا أن نعين على قتال من لا يقاتلنا، فكتب إليه: إنّ هذا ابن الرجل الذي خرج بأرض تهامة، قد خرج يطلب ملك أبيه، وأنا أريد أن أدسّ إليه من يسقيه ذلك، فأُريح العباد والبلاد منه، ووجّه إليه بهدايا وألطاف، فوجّه إليه ملك الروم بهذه الشربة التي دسّ بها فسُقيتها.

* رُويت عن الإمام الحسن عليه السلام أدعية كثيرة، ذكر بعضها السيد ابن طاوس في كتابه «المُجتبى من دعاء المُجتبى»، وقد جُمعت أدعيته عليه السلام تحت عنوان «الصحيفة الحسنيّة» من ضمن «الصحيفة الفاطميّة الجامعة» المتضمّنة للأدعية المرويّة عن الصدّيقة الكبرى والسبطين سلام الله عليهم.

*** من أقواله ومواعظه عليه السلام:**

– «مَن أكثرَ من مجالسةَ العلماء، أُطلق عِقال لسانُه، وفُتق ما رُتِق من ذهنه، وسرّه ما وجد من الزّيادة في نفسه...».

– «مَن قرأ القرآن كانت له دعوة مُجابة، إمّا مُعجّلة وإمّا مؤجّلة».

– «كفاكَ من لسانك ما أوضحَ لك سبيلَ رشدِك من غَيِّك».

– «ما فتح الله عزّ وجلّ على أحدٍ بابَ مسألةٍ فخزن عنه بابَ الإجابة، ولا فتح على رجلٍ بابَ عملٍ فخزن عنه بابَ القبول، ولا فتح لعبدٍ بابَ شُكرٍ فخزن عنه بابَ المزيد».

السابع عشر من شهر رمضان

﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ آل عمران: 123.

وبدر اسم لوادٍ يقع بين مكّة المكرّمة و المدينة المنوّرة، وهو أحد أسواق العرب.

* في صبيحة مثل هذا اليوم من العام الثاني للهجرة، كانت غزوة بدر الكبرى، أشهر غزوات رسول الله، وهي أول مواجهة عسكريّة بين المسلمَين وبين كفّار قريش، ولها مكانة رفيعة في تاريخ الإسلام، فقد وَسَمَت المُخلصين الذين

اشتركوا فيها بوسام متميّز من التقدير والاحترام، بحيث صار المجاهد البدريّ يُعرف بطلاً مقداماً يتمنّى المسلمون أن لو كانوا مكانه، وكان يكفي المسلم فخراً آنذاك أن يقال عنه أنّه بدريّ. نقرأ في زيارة أبي الفضل العباس عليه السلام: «... أشهد أنّك مضيتَ على ما مضى عليه البدريّون...».

بلغ عدد قتلى المشركين في هذه الغزوة سبعين قتيلاً، قتلَ نصفهم أميرُ المؤمنين عليه السلام، وأعان مع الملائكة المسلمين في قتل النّصف الباقي، كما أُسر من المشركين سبعون محارباً. كان عدد المسلمين المشاركين في معركة بدر 313 مجاهداً، وهو عدد قادة جند الإمام المهديّ عليه السلام عند ظهوره المبارك.

يُشار إلى أنّ في كتب السيرة، غزوة أخرى تُعرف ببدر الصغرى أو غزوة السّويق، وقعت بين المسلمين والمشركين في ذي الحجة من العام الثالث للهجرة.

***

التاسع عشر من شهر رمضان

*** «تهدّمت واللهِ أركانُ الهدى».**

* في إحدى ليالي شهر رمضان لعام أربعين للهجرة، تناول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام طعام الإفطار اليسير كعادته في التأسّي برسول الله ﷺ: «أُحبُّ أن ألقى الله خميصاً»، ثمّ حمد الله وأثنى عليه وقام إلى صلاته، فصلّى ولم يزل راكعاً وساجداً ومتضرّعاً إلى الله سبحانه، ويُكثر الدّخول والخروج وهو ينظر إلى السماء، ثمّ قرأ سورة (يس) حتى ختمها، ثمّ رقد هنيئة ثمّ نهض قائماً وهو يقول: «اللّهمّ بارك لنا في لقائك»، ويُكثر من قول: «لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم».

وما أن لاح وقت الأذان حتى توضّأ ونزل إلى الدّار، وكان في الدّار إوزٌّ أهدي إلى الحسين عليه السلام، فلمّا نزل خرجنَ وراءه، ورفرفن وصحن في وجهه، فقال عليه السلام: «لا إله إلاّ الله، صوارخ تتبعُها نوائح»، فلمّا وصل إلى الباب وعالجه ليفتحه تعلّق الباب بمِئزره، فأخذ المئزر وشدّه وهو يقول:

اشدُد حيازيمَك للموت فإنّ الموت لاقيكا

ولا تجزع من الموت إذا حلّ بناديكا

ولا تغترّ بالدّهر وإن كان يواتيكا

كما أضحكك الدّهر كذاك الدّهر يُبكيكا

ثمّ قال: «أللهمّ بارك لنا في الموت، أللهمّ بارك لي في لقائك»، وسار أمير المؤمنين عليه السلام حتى دخل المسجد، والقناديلُ قد خمد ضوؤها، فصلّى في المسجد، ثمّ أذّن عليه السلام ونزل من المئذنة وجعل يُسبّح الله ويُقدّسه ويُكبّره واتّجه إلى محرابه وقام يصلّي بالنّاس، وبعد أن صلّى الإمام الرّكعة الأولى وركع وسجد السجدة الأولى منها ورفع رأسه، ضربه اللعين ابن ملجم على رأسه الشريف، فخرّ الإمام عليه السلام لوجهه ولم يتأوّه بل قال: «بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله»، ثمّ صاح وقال: «قتلني ابنُ ملجم، قتلني ابنُ اليهوديّة، فزتُ وربِّ الكعبة».

وأحاط الناس بأمير المؤمنين عليه السلام في محرابه، وهو يشدّ الضربة ويأخذ التّراب ويضعه عليها. ثمّ تلا قوله تعالى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾ طه: 55

عند ذلك، سُمع هتاف جبرئيل من السّماء: «تهدّمت واللهِ أركانُ الهدَى...»!

تهدّمت واللهِ أركانُ الهدى

العشرون من شهر رمضان

* فتح مكة المكرّمة وتحطيم الأوثان عند الكعبة سنة 8 للهجرة. (عام الفتح).

دخل رسول الله ﷺ مكّة على ناقته القصواء، واضعاً رأسه الشريف على الرّحل؛ تواضعاً لله تعالى، ثمّ أقبل صلى الله عليه وآله إلى الكعبة فاستلم الحجر الأسود، وطاف بالبيت وجعل كلّما يمرّ بصنم يشير إليه بقضيب في يده، ويقول: ﴿... جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ الإسراء: 81، فيخرّ الصنم لوجهه أو لقفاه، ثمّ اعتلى أميرالمؤمنين عليه السلام، منكبي رسول الله وحطّم الأوثان والأصنام المنصوبة على سطح البيت الحرام. بعد ذلك خطب النبيّ الأعظم ﷺ في المسلمين، فقال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ألا كلّ مأثرة أو دم أو مال يُدعى فهو تحت قدميّ هاتين، إلا سدانة البيت وسقاية الحاجّ...».

الحادي والعشرون من شهر رمضان

*ليلة القدر الثانية. ذكرى شهادة أمير المؤمنين عليه السلام

* عن عائشة: رأيتُ النبيَّ التزمَ عليّاً وقبّله وهويقول: **بأبي الوحيدَ الشّهيد!**

* من مستحبّات ليلة القدر الثّانية (ليلة 21) قول: «أللّهمّ العن قَتَلَةَ أميرالمؤمنين» مئة مرّة.

الثامن والعشرون من شهر رمضان

* فرض رسول الله صلّى الله عليه وآله زكاة الفطرة سنة 2 للهجرة.